VOL15 NO 1098

السنة الخامسة عشرة العدد ١٠٩٨

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

نمرة التلفون الادارة والتحرير ١٩١٤
القدس — صندوق البريد ٣٢١

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحادة

الاشتراك عن سنة في فلسطين والشرق
جنيه واحد و٢٥٠ ملا في الخارج

Jerusalem Wednesday 11 July 1934

[redacted] ١١ تموز سنة ١٩٣٤ الموافق ٢٩ ربيع الاول الهجري سنة [redacted]

[redacted] نجاح سياسة الانكليز في [redacted] حيفا

فلسطين

فرق تسد

اذا قيس الذكاء الغربي بالذكاء الشرقي نجد ان الشرقي اكثر ذكاء من الغربي، واسرع الى فهم الامور واقدر على معرفة ما في النفوس، ولكن الذكاء وحده ليس كل شيء للوصول الى النجاح، وقد تجد اكثر الناس ذكاء اقلهم حظاً ونجاحاً في هذه الحياة. كلم الانكليزي تجده بليداً في الذهاب، فاذا كنت تحتاج لى ٥ دقائق لحل قضية يحتاج هو الى خمسين دقيقة، ولكن الخلق الانكليزي غير الخلق العربي، والخلق الشرقي يختلف كل الاختلاف عن الخلق الغربي، والغربي قد غلب الشرقي بهذا الخلق لذي ينقص الشرق وسيظل الشرقي عبداً للغربي الى ان يغير خلقه ويتخلق باخلاق جديدة هي نفس الاخلاق التي يتخلق بها الغربي — اي خلق الثبات والاقدام، والاتحاد الحقيقي، ومعرفة الواجب، وتضحية كل شيء في سبيل الوطن، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، والسير نحو الهدف الذي يرمي اليه بقدم ثابتة، وايمان حي وقلب متين، مهما كان في طريقه من العقبات..

عرف الغربي ما ينقص الشرقي من الاخلاق ابناء قوميته فاخذ يضرب على ذلك الوتر والغربي بعد طول المراس قد اتقن ما يريد لما في خلقه من الثبات ومحبة الاتقان، واهم ما اتقنه هو القاء بذور الفساد بين الشعوب التي يحكمها فتفرقت هذه الشعوب طوائف طوائف اخذت كل طائفة تلعن اختها، وتحارب اختها حتى اصبح الولد عدو ابيه والوالد عدو ابنه، والشقيق عدو شقيقه، يفعل الغربي ذلك ثم يستريح بطمئنا في بيته لانه بدلا من ان يحارب هذه الشعوب ليستولي عليها هي التي تحارب نفسها ويقف هو من بعيد يتفرج عليها ويضحك في قلبه من جهلها وسذاجتها وقلة عقلها.

وما لنا نذهب بعيدا في الاستدلال على ما نريد. فتاريخ الانكليز في الهند اكبر دليل على ذلك، والعداء اليوم بين الهندوس والمسلمين يحتاج الى ملايين من السنين ليزول، وكلما جرب العقلاء هناك ان يزيلوه لا يعدم المستعمر وسيلة لبذر بذور جديدة من الفساد حتى يشتعل مرة اخرى وهكذا سيبقى الانكليز في الهند الى الابد ما دام هذا الخلاف قائم بين الهندوس والمسلمين.

وهذا تاريخهم في مصر دليل آخر. جاءوا الى مصر فكان اول ما عملوه ان اوجدوا تلك الشقة ما بين المسلمين والاقباط وقد استغلوا هذا الخلاف اكثر من اربعين سنة ولا يزالون يستغلونه في الخفاء، ومن قال ان الاتحاد قد احكمت حلقاته بين المسلمين والاقباط فهو يجهل ما في الشرق. فالخلاف لا يزال قائما وهب انه ازيل يوما فهم لا يعدمون وسيلة من بذر بذور جديدة بين تلك الشعوب الاخرى التي تسكن مصر.

وفي فلسطين لم يكن شيء من العداء بين العرب واليهود. بل لم نكن نعلم قبل الحرب ان هناك قضية اسمها قضية فلسطينية، بل كان العرب يعيشون مع اليهود عيشة الاخوان الاصدقاء الاوفياء لما في طبيعة الشعبين من التمازج والتفاهم والتسامح، ولكن الانكليز لم تكد تطأ اقدامهم فلسطين حتى اوجدوا لنا هذه القضية المعقدة، وحتى اوجدوا هذا العداء بين الشعبين الشقيقين، هذا العداء الذي لا نعلم متى يزول.

والغريب ان العقلاء من العرب واليهود يعلمون العلم اليقين ان الذين يستفيدون من هذا الخلاف هم الانكليز وحدهم، وان البلاد لا يمكن ان تكون بلادا عربية ولا يهودية، وان انشاء مملكة يهودية فيها حلم من الاحلام، وان الاستقلال الذي ينشده العرب في فلسطين ضرب من الاوهام، وان الخلاف كلما اشتد ازدادت قدام الانكليز رسوخا، وازداد عدد موظفيهم، وعدد جنودهم وان الخلاف لا يضر الانكليز بشيء لان القوة الحقيقية في ايديهم، وان العرب واليهود اعجز من ان يصلوا الى الانكليز، وان الانكليز هم السادة الحقيقيون والعرب واليهود عبيد، وان المصلحة الانكليزية فوق كل مصلحة، يعرف العرب واليهود ذلك ويتكلمون به في سرهم وعلنهم ومع ذلك يذهبون في سياستهم الخرقاء هذه ويفسحون المجال للانكليزي لكي يحكم البلاد كما يشاء ويطلق على قوانينها وسياستها كما يشاء كان البلاد بلاده وكانهم غرباء في بلادهم، وكأني بالعرب واليهود قد اصابهم ما يصيب الرجل اذا التقى بضبع في الطريق حين يفارقه عقله، او كانهم قد نوموا تنويما مغناطيسيا، حتى اذا فاقوا نومهم الانكليزي في الحال كي لا يشعروا بما هو جار في فلسطين..

والانكليزي قد اتقن هذه القاعدة «فرق تسد». فهو قد ساد العالم لا بذكائه، ولكن بخلقه، وما دام الشرقيون يحاربون بعضهم بعضاً ويفسحون المجال للغربي لكي يفرقهم ويسودهم فسيظلون الى الابد عبيدا لا يخرجون من حكم دولة حتى يدخلوا تحت حكم دولة اخرى. فالشرقيون لا حياة لهم سياسية، ولا يبلغون الاستقلال الا اذا وحدوا كلمتهم وازالوا الخلاف من بينهم، وقضوا على قاعدة الغربي فرق تسد..

فمن له اذنان للسمع فليسمع.

الى اي مدى يظل هذا التقدم ؟

«في حيفا حركة غير طبيعية»

هكذا يقول الذين حادثتهم في موضوع حيفا.. والناس يتخوفون من هذه الحركات غير الطبيعية ويخشون ان يعقبها جمود غير طبيعي فيصيبها شلل يؤثر على كل اعصابها واذا لا سمح الله وقع هذا الشلل فلا يعلم غير الله ما يعقبه من الخلل

نحن من الذين يفرحون لهذا النجاح الباهر، وندعو الناس ان ينتهزوا فرصة هذه الحركة غير الطبيعية فيبنون مستقبلهم الاقتصادي على اسس ثابتة لا على تلك الاسس التي بنى عليها بعض الناس في الحركة التي قامت في البلاد سنة ١٩٢٥.

كثيرون من الناس قد وقعوا في مهاوي الافلاس والفقر بعد تلك السنة، ذلك لانهم لم يفكروا في امر مستقبلهم. ولما كانت الحياة دروسا وعبرا فرجوان تكون تكون تلك السنة عبرا ودروسا للناس كي لا يقعوا في ما وقعوا فيه حينئذ.

وليست مهمة الصحافي قائمة على نقل الاخبار وتدوينها للقراء. هي اعظم من ذلك. بل هي غير ذلك: مهمته قائمة على درس ما يقع في البلاد من شؤون الحياة المختلفة واستخراج النتائج والعبر منها ونحن اليوم امام حركة غير طبيعية تجري في البلاد فمن واجبنا ان لا ندع مثل هذه الحركة تمر قبل ان ندرسها درسا وافيا. تلك مهمتنا الحقيقية. وتلك هي الخدمة التي نقدمها للقراء.

ما اعظم تقلبات الحياة بل ما اغرب ما يجيء به القدر! من كان يظن يوم بدأ هتلر حركته في المانيا ان يجيء يوم يقبض فيه هذا الرجل على مقدرات الامة الالمانية وكان امامه في ذلك الوقت حكومة قوية تناهضه وشعب لا يفهمه لم يسر وراءه! نعم من كان يظن ان هذا النمساوي يصبح رجل المانيا الاوحد وينفذ بروغرامه ومن مواد هذا البروغرام طرد اليهود من المانيا. لو كان يظنون ذلك لاستطاع عشرة من اغنياء فلسطين ان يشتروا معظم الاراضي والاملاك — ولم تكن قيمتها بالشيء الكثير — لو فعلوا ذلك لاصبحت فلسطين كلها في ايديهم، ولاصبحوا من كبار اصحاب الملايين في العالم.. ولكن الانقلاب في المانيا جعل هذا الانقلاب في فلسطين. خرج اليهود من المانيا ووجهة القسم الاكبر منهم فلسطين فاحدثوا فيها هذا الانقلاب الهائل وهذه الحركة الدائمة وهذا الارتفاع المدهش في سعر الاملاك والاراضي، ولو لا القانون الذي سنته الحكومة لبلغ اجار الغرفة الواحدة ستة جنيهات في الشهر، واظن انني لا ابالغ اذا قلت ان المئات من العملة لا يجدون لهم غرفا يأوون اليها في النهار وسيأتي بحث ذلك في المقالات الآتية، ولا

ابالغ اذا قلت ان بيوت الدجاج اصبحت مساكن ياوي اليها المتمدنون من الالمان ينصبون فيها السرر وينامون عليها ولو جرى الماء من تحتهم في الشتاء .

ظن بعض الناس يوم بدأت الاسعار ترتفع انها موجة بسيطة لا تلبث ان تهدأ ، ولم يدر في خلدهم ان هذه الموجة البسيطة الضعيفة قد اصبحت موجة قوية وانها لا تزال تتعاظم وتنمو وتقوى . وما دام هذا البحر يقذف بالمهاجرين من جميع انحاء اوربا فالحركة ستظل دائمة وارتفاع الاراضي لا يقف عند حد ، وحركة البناء في حيفا في تقدم مستمر .

فالحركة الاقتصادية في حيفا متوقفة اذن على المهاجرة . فاذا وقف سيل المهاجرة وقف كل شيء في مكانه ، بل يخشى الكثيرون ان يعقب ذلك جمود بل تدهور في اسعار الاراضي واجار البيوت . وغني عن البيان ان الذين يقومون اليوم بحركة الانشاء في حيفا لا يملكون رؤوس الاموال الكافية لهذا العمل بل يعتمدون في الغالب على البنوك واموال التجار فماذا تكون النتيجة اذا هبطت الاسعار ، وتوقفت حركة الاجار واخذت البنوك والتجار تطالب باموالها ؟ الا يحدث من ذلك ردفعل كما حدث بعد سنة ١٩٢٥ ؟ او يصيب الناس من الذعر المالي ما اصابهم في تلك السنة ؟ وماذا تكون نتيجة كل ذلك ؟ .

البلاد اليوم ليست سائرة على قواعد اقتصادية صحيحة ، بل كل ما فيها شاذ والانسان لا يستطيع ان يبني حكمه على الشاذ . ولذلك يصعب علينا ان نقدم اية نصيحة لابناء حيفا .. ماذا نقول لهم . انقول لهم ان يتوقفوا عن البناء وهم يرون هذه الاجارات التي لم يحلموا بها ، ام نقول لهم استمروا في هذه المضاربة ونحن لا ندري ما يولده الغد من الانقلابات الفجائية في العالم ؟ وما يدرينا ان ستقع في الغد انقلابات في اوربا تغير وجه الكون وماذا يكون مستقبل هذه البلاد ؟ نعم من يدري ماذا يقع في الكون لنقدم حكما صحيحا وقواعد اقتصادية متينة . ان درس مثل هذه الامور من واجب الحكومة غير اننا نخشي

ان الحكومة لا تقدم على ذلك كي لا تورط نفسها . وان كان لنا من راي نقدمه فهو ان يكون الانسان نصف عاقل ونصف مجنون ، ونصف البطن يغني .. كما يقول المثل . ولكن الطمع في طبيعة الانسان وهذه المضاربات كثيرا ما رفعت اناسا من حضيض الفقر الى ذروة الغنى وكثيرا ما حطت اناسا من ذروة الغنى الى حضيض الفقر . غير اني ارجو ان يكون نصيبك ايها القارىء من نصيب الذين رفعتهم هذه المضاربات الى ذروة الغنى وان يدوم لك هذا الغنى لتنفع نفسك واولادك وتدفع ما عليك من « اشتراكات المرآة » ... لكي لا تسلقنا شمس حيفا المحرقة في تموز ... حيث تغلي مياهها المالحة في الكوز ......

انتهاء مملكة

ابو جلده والعبرة منها

يعلم الله اني حزنت شديدا عندما قرات خبر صدور حكم الاعدام على ذينك الشابين اللذين ذهبا ضحية الاغترار بابناء بلادهما لان ابا جلدة وزميليه ، سامحهم الله وعفا عنهم رجوا كما يظهر ان يلتحق بهم بضعة رجال على الاقل من اخوانهم من ذوي الجرأة والبأس والاقدام على التضحية واقتحام الاهوال ، ولم يعلموا انه سيعرض عنهم حتى الاقربون اليهم .

وكنا نظن في بدء الامر ان هولاء « الاسود » غاضبون على الحكومة لشيء قد قهرتهم عليه لم يرضوه لانفسهم ، او انهم غضبون لابناء قومهم يرون الحكومة تضيق عليهم وتحجز حريتهم وتسومهم الخسف وهم يخلدون الى السكينة راضون بقسمة الجبار الغاشم لهم . ولما لم يحتمل ابو جلدة ان يرى بني قومه يقبعون على ضيم ولا يرثى لهم احد ، هرب من وجه الحكومة ليظهر حنقه عليها ونفوره من سياستها . هذا الذى بادر الى ذهننا في البدء

ولم نكن نعلم ان ابا جلده واعوانه سيولفون عصابة تشليح عابري الطريق من فقراء الفلاحين ورعاة الغنم العرب ، ولم يخطر في بال احد منا ان ابا جلدة بطل هذه العصابة « وملك جبال السامرة » ستكون قصارى بطولته وغاية كفاحه وجرائته ان يقتل ابنا من ابناء بلاده الابرياء لم يبادئه بشر ولم يخن له ذمة ، قتله بعد ان القى سلاحه واستسلم له .

ولذلك لم ناسف ، كما لم ياسف غيرنا ، عند ما سمعنا بخبر القبض عليه وعلى حامل سلاحه ، بل قد عبرنا عن ارتضائنا بانتهاء ايام هذا اللص الجريء الشارد فقد وضع بالقبض عليه حد لشر كنا نخشى من تمادي اصحابه فيه ، وزالت حالة رعب ضج منها سكان المنطقة التي كان يعبث فيها . لان الذى قتل الغسيلي صبرا تقربا قد لا يستهجن عليه ان يقتل غيره كذلك

ولو كانت غضبة ابي جلدة غضبة عربية حقة ، اي كانت لاجل ابناء قومه ، لما كان موقفه مع هذا غير ما انتهى اليه اليوم لانه لو استطاع مع زميليه ان يقفوا امام الحكومة وقفة شريفة وان يصمدوا لها ، فهل كان يرجى لهم شيء من الفوز في هذه المهمة الصعبة وهم اينما اداروا وجوههم لا يرون الا اناسا ضربت عليهم المسكنة من الفلاحين والبدو الصعاليك ، وغيرهم من اشباه الرجال الذين اجترأوا بقسمة القدر لهم وقنعوا بنصيب الاخس إلى و « سادة ووجهاء واكابر واعيانا » قصروا امانيهم في هذه الحياة الذميمة ، بوجودهم فيها ، على نيل مجد كاذب وسعادة فانية ومشترى شهرة مزيفة ، لا يطمحون لشيء غير المادة ، ولا تشرئب المطامع لغير الجاه المبتذل يشترونه ببذل اليد والقياد ، اقول هل كان يوءمل فوز ما لعصابة في بلد هذا شان اهاليه ؟؟

وفي كل هذا عبرة لكل من تسول له نفسه في الغد ان يحتذي ابا جلدة ويسلك مسلكه ، فانزواء الناس عنه حتى اخوانه ، ثم اهتداء رجال السلطة اليه بحيلة سداها الغدر ولحمتها الخيانة فالحكم عليه بالاعدام ، كل ذلك فيه درس ثمين الكل غيور مريض ابي النفس

***

نزع السلاح

هل يتفقون عليه

ادلى الكبتن ايدن رئيس خبراء انكلترا في موءتمر نزع السلاح الى بعض الصحفيين بحديث عما وصلت اليه ابحاث الدول في صدد نزع السلاح ، قال .

ان الهوة التي تفصل بين المانيا وفرنسا فيما يتعلق بموضوع نزع السلاح هوة سحيقة لحد انه لا يمكن عقد جسر فوقها للتوفيق بين مطالب الفريقين

ففرنسا تصر على رفض كل زيادة لسلاح المانيا ، والمانيا من الجهة الاخرى لا تزال تصرح انها لا توافق على اية معاهدة لا تنص على زيادة سلاحها فورا . فالعقبة التي تعترض الحكومة البريطانية في طريق التقريب بين هاتين النظريتين لا يرجى ازالتها . هذا فضلا عن ان جميع الدول المشتركة في الموءتمر لم تبد ادنى ميل الى عقد اتفاق على نزع السلاح بالمرة

فالمانيا منهمكة في مسالة زيادة سلاحها للدفاع عن نفسها وفرنسا مشتغلة بمسالة ضمانة سلامتها وتحصين حدودها ، وايطاليا قد حولت نظرها عن مبدا نزع السلاح ، واخذت تطالب بتحديد السلاح على اساسه الحاضر . وهو حل لا يرضي الجميع وتنفيذه متعذر كتعذر نزع السلاح .

اما ممثلو حكومة جلالة الملك فلا يزالون يعملون وحدهم ويصرون على مواصلة البحث والمناقشة واقتراح الحلول للوصول للغاية التي عقد الموءتمر من اجلها .

وقد خفضت حكومة بريطانيا سلاحها الى حد الخطر حتى استشعر كثيرون خوفا من هذا التخفيض في عالم لا هم لحكوماته اليوم غير اعداد المعدات الحربية فاضطررنا لذلك ان نزيد سلاحنا اسوة بغيرنا .

قدوم

وفد الموءتمر الاسلامي

سيصل في هذا الصباح للقدس وفد الموءتمر الاسلامي العائد من الحجاز وقد علم مكتب الموءتمر ان جموعا من الاهالي يستعدون لاستقباله في المدن والمحطات التي يمر عليها من الحد للقدس

محالفة عسكرية

بين بريطانيا وفرنسا

حذرت صحف لندن حكومة انكلترا من الوقوع في الفخ الذي تنصبه الان فرنسا لها . فقد ابدت هذه الصحف قلقها من زيارة رئيس اركان حرب الجيش الفرنسي الجنرال ويكاند للندن ، ثم من زيارة المسيو بارتو وزير خارجية فرنسا . فهي تخشى ان يدور في هذه الزيارات مفاوضات سرية او عقد محالفة عسكرية كالتي عقدت بين الدولتين سنة ١٩١٤ والشعب الانكليزي عامة قد اعلن عن استنكاره للحرب ، وتحذر الصحف الحكومة من الانقياد لرغبة فرنسا والوقوع في شراكها .

وقد سئل المستر بلدوين وكيل رئيس الوزارة في البرلمان عن سبب تبادل الزيارات بين روءساء الجيوش الانكليزية والفرنسويه .

فاجاب ان ليس لهذه الزيارات مغزى سياسي بل التفاوض في المسائل السياسية المشتركة .

ولم نعلم بعد المهمة الحقيقية التي لاجلها قدم وزير خارجية فرنسا للندن . ولكن المستر تشامبرلن اشار الى هذه الزيارة في خطاب القاه في برمنكهام فقال :

لاحظت ان هنالك مساعي لايهام الناس ان القصد من زيارة وزير خارجية فرنسا للندن هو استدراج بريطانيا لعقد محالفة جديدة اوروبية ، كلام ليس فيه شيء من الصحة ، لاننا لا نقصد ان ندخل في اي حلف ما جديد ، ولا ان نتراخى في مساعينا لتوطيد اركان السلم . ولكن هذا السلم الذي نسعى اليه لا ينال اذا اهملت بريطانيا وسائل الدفاع عن بلادها امام الدول التي لا تهتم بالسلم مثلنا .

٣٠ الف جندي

على حدود فرنسا

اذاعت شركة روتر ان وزارة الحربية في باريز ، بناء على اشارة المارشال بيتان ، ستوفد قريبا الى الحدود ٣٠ الف جندي من الجنود المدربة على حماية الحصون

السير هربرت

وفلسطين

نشرت صحيفة « ابزرفر » احدى صحف المحافظين في لندن مقالا بقلم السير هربرت صموئيل عن فلسطين جاء فيه قوله :

ان البرنامج الذى اعده الصهيونيون لقضيتهم في فلسطين حوى خطلا ليس بزهيد عن تقدير الصهيونيين للعرب الذين لم يحسبوا لهم الحساب اللازم . وزيادة العرب المطردة التي لا تقل سنويا عن عدد المهاجرين من اليهود يجب ان يعيرها الصهيونيون جانبا من اهتمامهم وقد انحى باللوم على العرب المتطرفين واليهود الاصلاحيين وقال انهم علة هذا التوتر الحاصل اليوم في البلاد

اما عن الهجرة فقال ان البلاد لا يزال فيها اتساع لعدد كبير من المهاجرين وهي من الوجهة الاقتصادية تستطيع ان تستوعب مليونين من السكان .

وقد بنى حضرته مقاومة العرب السياسية على العاطفة فقط وليس على المنفعة وقال ان بين انصار الصهيونية في البرلمان اناسا يبنون دفاعهم عن فلسطين على العاطفة ايضا وليس على المنفعة .

ولا نحب الان ان نتكهن عن الداعي الذي حمل السير هربرت صموئيل على نشر مثل هذا المقال في صحيفة من اشهر صحف المحافظين القابضين الان على ازمة الحكم في بلاد الانكليز ، فسنترك ذلك للايام وهي كفيلة بذلك .

محشر الاطباء

• في فلسطين

لما رات الحكومة الفلسطينية ان الاطباء الاجانب يتدفقون الى فلسطين هم والمحامون قررت احتياطا لما سينتج من العواقب ان تحدد عدد الاطباء والمحامين الاجانب الذين يأتون الى فلسطين للاقامة الدائمة فيها وهذا هو الحد الاعلى الذي وضعته

ان لا يزيد عدد الاطباء عن ٢٥ طبيبا وعدد المحامين عن خمسة سنويا

قضية المظفر

واهتمام الصحف بها

هذا شاننا في جميع مسائلنا تقريبا ان نترك الجوهر وان نتمسك بالقشور والعرض ، اعتدنا ان نتلهى عن القضية الوطنية الكبرى بمسائل زهيدة شخصية ومماحكات سخيفة لا تفيد احدا

لم يبق بيننا من لم يعلم ان الاستاذ المظفر لم يقبل ان يوقع سند الكفالة بحسن السلوك الذي وقعه سائر اخوانه وفضل الدخول الى السجن عليه . وقلنا ان اخواننا اخطأوا في توقيع مثل هذا السند لانه لا يتفق والحالة العامة التي اوجبت عليهم الاشتراك في المظاهرة ، ولا مع الاغراض التي قيمت المظاهرة لاجلها

وقد عظمنا الاستاذ المظفر في عمله وهنأناه بامتناعه عن توقيع سند راى فيه ما يحط ليس بكرامته فقط بل بكرامة الامة التي يناضل عن حقوقها ويدافع عن حياضها

وقد انهالت على الاستاذ المظفر برقيات التهنئة من جميع انحاء البلاد بثباته على المبدا اساسي وبالمحافظة على كرامة الامة وبروح الوطنية الصحيحة التي تجلت في عمله .

ودخل الاستاذ المظفر السجن بجبين نقي تجلله الكرامة والمهابة الوطنية واصبح له بين ابناء وطنه مركزا ساميا وقد لا يبعد ان يصبح بعد ان يخرج من السجن رجل فلسطين الوحيد وحامي ذمارها المجيد .

فهل بقي بعد ان علم القاصي والداني بهذا كله ، شيء لم يذكر ويكتب ؟ الا يكفي ما كتب واذيع لاظهار اباء شخص وبطولته وتمجيده على هذا الاباء والبطولة ؟ ماذا تريدون فوق ذلك ؟ هل تريدون أن تشيدوا للاستاذ المظفر نصبا ليعبد ، والرجل يصرح علنا انه لم يعمل ما عمل رغبة بالظهور مظهر البطل او رغبة بالحصول على الشهرة والعظمة بل محافظة على كرامة الامة . فما معنى اذا هذا التراشق السخيف ايها الناس بسبب مسلك رجل يقول لكم اتركوني واهتموا للقضية الكبرى .

ومعلوم ان امتناع الاستاذ المظفر عن توقيع سند الكفالة ودخول السجن ، وقبول سائر اخوانه بتوقيعه للهروب من السجن لا يكون له اثر يذكر في تاريخ الجهاد للحصول على الامنية الوطنية الكبرى التي لم نعمل لها بعد شيئا جديرا بالذكر

فدخول الاستاذ المظفر السجن وابتعاد سائر اخوانه عنه لا يضر شيئا بالقضية بل الذي يضرها ويزعزع اسسها هذا التراشي بسقط الكلام والالتهاء من الجوهر بالقشور

رحلة ٢١ يوما تزار خلالها اثينا

السفر في الباخرة اندروس

المنظم م . سافيدس

يدخل في اجرة هذه الرحلة النزول في فنادق عصرية وركوب سيارات وترامو ايات وزيارة ستة متاحف والاكربولوس وتسيون وستاد وهيكل وبيتر وقوس اوريان وسجن سقراط واي وباج ونصب سيزيريت وليكافيتوس وفاليرو ومارتون وجزيرة سلمس

الدرجة الاولى في الباخرة ٣٠ جنيها الدرجة الثانية ٢٤ جنيها بين الثانية والثالثة ٢٠ جنيها للدرجة الثالثة ١٦ جنيه وفي اثينا يكون جميع الركاب متساويين .

تغادر الجماعة القدس يوم ١٤ اغسطس الى يافا ومنها الى الاسكندرية وتصل بيريا يوم ١٧ اغسطس وتعود من بيريا الى يافا فتصلها يوم ٤ سبتمبر

نزهة من بيريا لاستانبول في ثمانية ايام فقط

منها خمسة ايام في استانبول

درجه اولى بالباخرة	١٣ ج ٠ زيادة
« ثانيه «	١٢ ج زيادة

من بيريا الى فنيسيا ١٠ يام ٠ خمسة في فينيسيا

درجة اولى	١٦ ج ٠ زيادة
درجة ثانية	١٤ جنيه زيادة

يعامل الركاب جميعهم في اثينا واستانبول معاملة واحدة والذين يرغبون في الاقامة اكثر فالمنظم يسهل لهم ذلك على نفقتهم .

شروط الرحلة كما يلي :

(ا) تقدم جوازات السفر للحصول على تأشير قنصل اليونان عليها قبل السفر بعشرة ايام (واجرة الفيزا تدخل في اجرة الرحلة)

(ب) على المسافرين ان يدفعوا حالا ديبوزيتو ٣٠ بالمئة وان يدفعوا الباقي قبل السفر بعشرة ايام .

من اجل الحصول على كافة المعلومات خابروا .

م . سافيدس — القدس * س سافيدس — حيفا تلفون ٧١٦ *

ا ٠ س ٠ كوندوغوري تلفون ٦٠٧ يافا شارع بسترس

علاوة السكن

لموظفي الحكومة

نشكر انخامة المندوب السامي اهتمامه بامر موظفي الحكومة فليس في البلاد قضية تستحق اهتمام فخامته بها مثل علاوة السكن للموظفين ، فقد اشغلت هذه القضية افكار جميع سكان البلاد واقلقت خواطرهم واقضت مضاجعهم فلا يهدأ لهم بال ولا يهنأ لهم عيش الا متى قررت الحكومة اعطاء علاوة سكن لهم ، فانهم ، كان الله بالعون ، في مرارة شديدة وعذاب اليم لا يعلمون كيف يدفعون اجور المنازل التي يسكنونها وقلما تجد واحدا منهم يسكن في منزل لا يملكه ...

ولو كان اهتمام الحكومة يقتصر على الموظفين الصغار ، او لو كان اهتمامها هذا يشمل هؤلاء الموظفين ايضا لحمدنا لها موقفها هذا ، وان يكن فيه سخاء على اناس ليسوا بحاجة اليه اصلا ، اما وهذه العلاوة كما تدل الدلائل لا تصل الى صغار الموظفين بل لاصحاب الدرجات العليا فقط على المبدأ المعروف « والذي له سيعطى ويزاد » فحرى من العار علينا ان نشجع الحكومة على تقرير هذا العلاوة او ان نقول انه سيكون لها اثر حسن عند غير الموظفين الذين سيتمتعون بها ، ولا حول ولا .

المجلس البلدى

الجديد بالرمله

انتهت انتخابات المجلس البلدي الجديد بالرمله وفاز في نيل اكثرية الاصوات السادة الاتية اسماؤهم

الشيخ مصطفى الخيرى ، احمد البيسومي ، امين نخر الشاصي ، جورج كته ، متري زبانه وعبد الرزاق الخيري

الاستعدادات

السرية في المانيا

نشر مؤخراً كتاب بالانكليزية في لندن يقول كاتبه انه استقي جميع المعلومات الخطيرة الواردة في كتابه من احد رجال الدائرة السرية التى تعمل في مكتب وزارة الداخلية في المانيا

قال الكاتب !

ان علماء الكيمياء في المانيا قد توفقوا لى اصطناع مادة كيماوية سائلة تحوي مكروبات مسمة جداً موها عداعن ذلك رائحة اذا شمها احد خنقته . ففى حالة وقوع حرب تعمد المانيا الى هذه المادة الجهنمية فتطلق منها على جيوش اعداها وعلي عواصم بلدانهم فتبيدهم في بضع ساعات .

وقد استنبط هؤلاء العلماء ايضا غازاً خانقا اعدته الحكومة لاطلاقه من فوق حصون فرنسا المنيعة التي يمكن اختراقها بالمدفع ، وهناك مصل يحتوي على مكروبات معدية بسرعة غريبة لا تصدق تنقله جواسيس الالمان الى بلاد الاعداء ويلقونه في انفاق السكك الحديدية وفي المطاعم الكبيرة وفي المجتمعات العامة فلا تمضى بضع ساعات حتى تكون المدينة كلها قد تلوثت بامراض معديه لاشفاء منها.

فالى اي زمن تهيء المانيا هذه المعدات الجهنميه ؟

الخط الحجازي

بين دمشق والمدينه

صرح المندوب السامي الفرنساوي لبعض الصحفيين في الشام ان رصيد واردات السكة الحديديه الحجازيه الذي كانت حكومه سوريا محتفظه به لاصلاح هذه السكه قد صرفته كله ولم يتبق منه شيء عندما لم تنجح المفاوضات مع حكومه الحجاز على اصلاحها. لان هذه الحكومه تدعى ان الخط الحجازي كله ملك لها .

ولذلك لا يري فخامته امكان اعادة الخط الى حالته السابقة . وان رصيد هذا الخط الذي صرفته الحكومة يصعب جداً رده .

عود الملكية

لالمانيا

نشرت احدي صحف لندرا ان هتلر سيضطر اذا اشتد ساعد خصومه وعجز عن التغلب عليهم ، ان يعلن الملكية. ويقال ان موسوليني هو الذي اشار على هتلر في اثناء اجتماعها الى ارجاع الملكية . والشائع الان في الدوائر السياسية في اوروبا ان هتلر سيتلاشى وحزبه سيقضى عليه اذا لم ترجع الملكية الى المانيا.

احمد زكي باشا

قضى نحبه

لا يزال عالقاً في ذهننا يوم اجتمعنا في القدس لاخر مرة مع احمد زكي باشا حديثه عما كان يعني به العرب الوفاة وهو قولهم «قضى نحبه» اي وفى نذره فكانوا يعتبرون الموت نذراً يفيه الرجل عندما ينتقل من هذا العالم الفاني الى العالم الاخر

وقد وفى رحمه الله هذا النذر ليلة الجمعة الماضية على اثر مرض لم يمهله غير بضعة ايام . فروعت مصر خاصة والاقطار العربية عامة بفقدها العالم الكبير في اللغة ، والادب ، والتاريخ فقد كان، عفا الله عنه ، بحاثة طويل الباع واسع الاطلاع ، وكانت داره في الجيزة دار العروبة مثالا . ومزاراً عن الجامع الازهر لما كان يقصدها من ادباء المسلمين وعلماء العرب من جميع الاقطار الاسلامية للاستفادة من علم صاحبها والاستنارة بهديه والتمتع بحديثه وادبه .

وقد احتفل بتشييع جنازته بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في موكب فخم مشى فيه المئات من اكابر المصريين وعظماء رجالهم مما دل على منزلة الراحل الكريم في قلوب ابناء وطنه وعارفي فضله .

رحمه الله بقدر حسناته ، وتغمده برضوانه وبركاته واجزل اجره وثوابه

استعداد فرنسا

اصدرت الحكومة الفرنساوية قانونا يخول السلطة العسكرية الحق في تعبئة جميع السيارات العمومية والخصوصية عند نشوب حرب

اعلان

مدعى عليه

دعوى حقوقية

دوسية ٣٢٦٠ سنة ٩٣٤

محكمة صلح القدس : الى امين احمد اسماعيل ، عيسى يسين عقل ، خليل حسين خليل ، وصفية يسين عقل من قرية لفتا والمجهولين محل الاقامة.

يقتضي حضوركم للمحكمة المذكورة كمدعى عليكم يوم الخميس ٢٠ — ٩ - ٩٣٤ الساعة الثامنة صباحا

المدعي الحاج سليمان علي حمد وشركاه وكيلهم المحامي المستر ايتزنبرك يطالبكم بقسمة ارض وعر شميمة الفلي من اراضي لفتاوان تخلفتم تنظر دعواه بحقكم غيابيا ولا يقبل اعتراضكم الا اذا ثبت لن تخلفكم كان لعذر معقول

كاتب الضبط

٢ — ٧ — ٩٣٤ مصباح القاطمي

البنك الزراعي

الجديد لفلسطين

كنا ذكرنا قبلا من عزم بعض المصارف الاجنبية في فلسطين على تأسيس بنك زراعي برأسمال نصف مليون جنيه وقد علمنا اليوم ان الشروع بتأسيس هذا البنك ينتظر ان يتم قريبا وانه سيشترك في تأسيسه البنك العثماني وبنك باركليس والبنك الانكليزي الفلسطيني وشركتان ماليتان لليهود . وستكون مهمة هذا البنك تسليف قروض للمزارعين العرب واليهود بفائدة زهيدة . ويعود السبب في هذا التساهل من جهة الفائدة الى أن الحكومه تنوي أن تخصص ١٥٠ الف جنية من القرض الفلسطيني كضمانة للقروض التي يعجز اصحابها عن وفائها ، وللقيام بنفقات ادارة البنك .

اما البنك العربي والشركات العربيه في البلاد فلا تنوي الاشتراك في هذا البنك الجديد مع محاولة الحكومة كما يقال اشراكها فيه .

هذا الناقص

ولا شيء غيره

اصدرت حكومة فلسطين بلاغـا رسميا وزعته على الصحف اشارت فيه الى عزمها على انشاء محطه اذاعـة لاسلكـية بالقدس يمكن استخدامها لجميع انحاء فلسطين كافة ، وانها قد منحت تعهد اقامة هذه المحطة لشركه ماركوني •

ويفهم من الاعـلان ان الحكومـة ستؤلف هيئة خاصة للاهتمام بشؤون هذه المحطة من مثل اعداد برامـج الاذاعـة تكون باللغات الرسمية الثلاث.

وقد دخل علينا ونحن نقرأ هـذا الاعلان شيخ جليل، فاعدنا قراءته من اوله ليطلع جنابه على محتوياته • وبعـد ما انتهينا من تلاوته التفتنا الى الشيخ نستطلع رايه في اهتمام الحكومة بهذه الالة الجديدة. اتاهية الناس ! • • فبعد ان حوقل ودعا على اولاد الحرام قال :

ألظهم ما تذيعه محطه الحكومه المصريه من الاغاني العربيه وما يلقيه رجالها من الخطب والمقالات الوطنيه وربما راوا في ذلك انبعاثا لدعوة عربيه خشوا مغبتها فهبوا لمحاربتها وهي في المهد بسلاح من جنسها

ولو كانت مناهضه الحكومه لهـذه الالة المصريه تقف عند هذا الحد لهانت المصيبة ، ولـكنا لا نأمن ان تصبـح هـذه المحطة تحت أمرة اليهود ومطلق تصرفهم وان يتخذوها وسيـلة لاذاعـة اخبار الوطن القومي وما يجره على سكان ارض اسرائيل عامة من الرفاه والسعادة •

ومما يمكن اليهود على الاستئثار بهذه المحطة ويسهل لهم الاستيلاء عليها ووقفها على شؤونهم الخاصة ، ما لهم من النفوذ لدى ولاة الامور من الانكليز والعرب، اذا كان بين العرب من يعد نفسـه والي امر ، ثم ما يبديه العرب من عدم الاهتمام بالحيوي من امورهم فكيف يرجى منهم ان يهتموا بشيء لم يتعودوه يتخذونه وسيلة لبث دعوتهم وهم لم يجربوا ان يبثوا هذه الدعوه من قبل بالصوره البسيطة المعروفة عند الناس »

هذا ما لاحظه هذا الشيخ الفاضل من هذه الالة وليسمح لنا ان نضيف اليه ان الحكومة ستوجد باقامة هذه المحطة آلة لهو جديدة تضيفها الى ما لدينا من « الات اللهو » الكثيرة تلهينا بها ، مع استعدادنا الطبيعي للتلهي بسفاسف الامور ، عن العناية بالقضية الوطنيه العامة التي اصبحت نسيا منسيا •

الا ان البلاد مع وجود هذه الحالة المؤسفة لا يزال فيها رجال مخلصون ومن هؤلاء نأمل الاهتمام بامر هذه الالة الجديدة والتهيؤ من اليوم لاخذ الاحتياطات اللازمة لمنع جعلها وقفا على فئة خاصة•

٣٠٠ الف جنيه

ثمن ارض

يقولون ان جماعة من اليهود قدموا الى نابلس لمفاوضة السيد فهمي آغا النمر في مشترى اراض له واقعـة في الغور ، لا يعلم صاحبها مقدار مساحتها لاتساعها ، وان السيد النمر رفض ان يبيعها مع ان المبلغ المدفوع له هو ٣٠٠ الف جنيه ؟؟

قلنا اذا كان الخبر صحيحا ، أي اذا كان السيد فهمي اغا النمر يرفض ان يبيع ارضا له بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه !! لا يستفيد منها في السنة جزءاً من مئة من هذا المبلغ ، فيجب ان يشيد له ابناء وطنه انصاباً تذكاراً لهذا التزهد في حطام دنيوي وهذه التضحية الغالية لاجل الوطن ... ولو كان السيد النمر مسيحياً لعدته الكنيسة قديساً من قديسيها .

اتصال ايران

بتركيا

يبدي السوريون قلقا شديداً لسبب ما يشاع عن استعداد تركيا لجعل مرسين مرفأ حراً لايران . لان سوريا كانت تسعى لحمل ايران على اتخاذ بيروت مرفأ حراً لتجارتها . وقد سئل المندوب الفرنساوي يوم زار دمشق مؤخراً عن ذلك ، فقال انه يجهل شيء من هذه الاشاعة ولكنه لم يثبت صحتها بعد • • •

والذي يثبت صحة هذه الاشاعة امتناع العراق عن السماح لحكومة سوريا بمد خط حديدي يمر في اراضيها الى ايران . فالخط الذي تنوي سوريا انشاءه بين دمشق والعراق سينتهي عند بغداد فقط ، اي سيقف عند هذا الحد •

اعلان

المادة ١ ان اللجنة المالية للبطريركية الارثوذكسية ، عملا باحكام الفقرة (أ) من المادة الثامنة من قانون البطريركية لسنة ١٩٢٨ — ٣٢، وبقرار اللجنة رقم ١٥٣٦ المؤرخ في اليوم التاسع عشر من شهر حزيران ١٩٣٤ ، تعلن استعدادها لوفاء الديون الباقية المستحقة على البطريركية لدى تسليمها السندات، والكمبيالات والصكوك التي تثبت قيمة الدين وفقا للشروط والقيود التالية :

شروط ايفاء الدين

المادة ٢ — (١) يقرر مقدار رأس المال والفائدة المطلوبة في اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٢١ (اي تاريخ تشكيل اللجنة بمقتضى قانون البطريركية الارثوذكية لسنة ١٩٢١) على الاسس التالية —

(أ) تقرر قيمة القرض الاصلي (بالرغم من تجديد اي سند او كمبيالة وبغض النظر عن المبلغ الذي سمح باثباته بمقتضى الامر المتعلق باثبات الديون والمنشور في العدد ١٢٧ من الوقائع الفلسطينية المؤرخ في اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٤) بانقاص مقدار الفائدة المضمونة ، الى المبلغ الاسمي المذكور في السند او الكمبيالة التي صدرت عند عقد القرض

(ب) يحول مبلغ القرض الاصلي من العملة التي اعطي بها الى العملة الفلسطينية حسب الاسعار التي كانت جارية في اليوم الذي عقد فيه القرض الاصلي وتعتبر في ذلك الاسعار التي اقرتها المحاكم

(ج) لا يسمح بدفع فائدة تزيد على تسعة بالمائة في السنة

(د) اذا كانت الفائدة المتأخرة قد ضمت الى رأس المال برضاء المدين ، فيسمح بضم الفائدة المتأخرة الى رأس المال الباقي في تاريخ ضمها (و قرر رأس المال هذا بمقتضى الفقرة الاولى من المادة الثانية) حسب معدل الفائدة حيث عند الضم على ان لا يزيد هذا المعدل على تسعة بالمائة في السنة

(هـ) اذا كانت قد اعطيت سلفات اخرى علاوة على القرض الاصلي ، فتسرى على هذه السلفات احكام (أ) و(ب) و (ج) و(د) المذكورة اعلاه

(و) تعتبر المبالغ المدفوعة على الحساب قبل اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٢١ بانها قد دفعت من اصل الفائدة المتأخرة عن رأس المال الباقي في تاريخ الدفع الا اذا دفعت خاصة من اصل رأس المال ، وكل مبلغ دفع زيادة على هذه الفائدة المستحقة يعتبر بانه دفع من اصل رأس المال

(٢) تخصم المبالغ التالية من اصل رأس المال الباقي في اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٢١ بعد التثبت منه بمقتضى الفقرة الاولى من المادة الثانية

(أ) يخصم السدس من سندات الدين والكمبيالات التي لم تنتقل للغير بالبيع او بخلافه ويستثنى من ذلك سندات الدين والكمبيالات الصادرة لاعضاء اخوية القبر المقدس

(ب) يخصم الثلث من جميع السندات التي تدفع للحامل ، ومن سندات الدين والكمبيالات التي نقلت للغير بالبيع او بخلافه ويستثنى من ذلك سندات الدين والكمبيالات الصادرة لاعضاء اخوية القبر المقدس

(ج) يخصم الثلث من جميع صكوك الديون التي لا تحمل فائدة والتي نقلت للغير او بخلافه .

(٣) يدفع راس المال الباقي حين وفاء سندات الدين والكمبيالات الصادرة باسم اي عضو سابق او حالي من أخوية القبر المقدس (بعد التثبت منها بمقتضى احكام الفقرة الاولى من المادة الثانية اعلاه) بلا فائدة ويعتبر ابراء تاماً من الدين ومن الالتزامات الناشئة عن تلك السندات او الكمبيالات سواء كان يملكها الدائن الاصلي او كانت منقولة للغير بالبيع او بخلافه

(٤) تعتبر جميع المبالغ المدفوعة على الحساب بين اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٢١ وتاريخ ايفاء الدين ، سواء أذكر انها دفعت من اصل راس المال أم من الفائدة ، بانها مدفوعة من اصل راس المال الباقي في اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٢١ بعد الخصم منها بمقتضى احكام الفقرة الثانية من المادة الثانية اعلاه

(٥) تدفع الفائدة على راس المال بعد الخصم منه بمعدل ٤ في المائة في السنة او حسب المعدل المذكور في السند او الكمبيالة اذا كان اقل من ٤ في المئة بالنسبة ، عن المدة الواقعة بين اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٢١ الى اخر الشهر الذي يسبق تاريخ ايفاء الدين وفقاً للفقرتين الثانية والرابعة من المادة الثانية المتقدمة الذكر ويشترط في ذلك ان لا تدفع اية فائدة على سندات الدين والكمبيالات المنوه عنها في الفقرة الثالثة من المادة الثانية المتقدمة الذكر ، سواء كانت منقولة للغير ام لم تكن

(٦) يقتضي ان لا يزيد جميع مبلغ الفائدة عند ايفاء الدين على رأس المال الباقي في اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٢١ بعد التثبت منه بمقتضى الفقرة الاولى من المادة الثانية اعلاه .

قيود ايفاء الدين

المادة ٣ — (١) يجري الدفع عند ايفاء الدين في القدس فقط . ويستطيع الدائنون الذين يقطنون خارج فلسطين والذين لا يستطيعون ان يحضروا انفسهم للقبض ان يكتبوا الى رئيس لجنة مالية البطريركية الارثوذكسية ص ب ٦١٢ ، بالقدس يطلبون اليه ان يدفع المبلغ المستحق لهم شخص يسمونه في رسالتهم . ويجب ان يصدق على امضاءات الدائنين الذين يقدمون مثل هذا الطلب من قنصل بريطاني

وفي جميع الحالات الاخرى يجب ان يوقع الدائن امام كاتب عدل

(٢) اذا كان الدائن الاصلي قد توفي ، فيجري الدفع لورثته الشرعيين لدى ابراز اعلام حصر الارث او الى الشخص المسمى في وصيته الاخيرة ويشترط في ذلك ان يكون اعلام حصر الارث او الوصية صادراً او مصدقاً من المحكمة ذات الاختصاص

(٣) ان عرض وفاء الديون يكون موقوفاً على اعتبار قرار اللجنة نهائيا في جميع ما ينشأ من خلافات بينها وبين الدائن فاذا لم يقبل الدائن بقرار اللجنة يعتبر ما تعرضه اللجنة في هذا الاعلان مسحوباً فيما يتعلق بسند الدين والكمبيالة والصك الذي وقع الخلاف بشأنه

(٤) يعتبر ما تدفعه اللجنة حسب الشروط المعروضة ابراء تاما من الدين ومن كل التزام ناشيء عن سند الدين او الكمبيالة او الصك

المادة ٤ يبقى هذا العرض مفتوحاً لليوم الحادي والثلاثين من اذار سنة ١٩٣٥

المادة ٥ اذا وقع تباين بين نص الاعلان الانكليزي وبين ترجمته الى اية لغة اخرى فيرجع الى النص الانكليزي المنشور في الوقائع الفلسطينية

١٩ حزيران سنة ١٩٣٤ — رئيس اللجنة المالية

البطريركية الارثوذكسية بالقدس

هاري صولومود

مرض السكر

احسن علاج له

اطلعنا احد الكهنة على وصفة عربية لمرض السكر وطلب الينا ان نذيعها على صفحات هذه الجريدة تعميما لفائدتها وقال حضرته انه جرب هذه الوصفة لنفسه وشفي من السكر الذى نزل به سنين طويلة شفاء تاما وعاجلا .

اما الوصفة فهي ان يغلي مقدار من تمر الهندي مع مقدارين من الماء بعد ان يضاف اليهما قطعة من الصمغ العربي ، وان يشرب من هذا الماء المغلي عوضا عن الماء الاعتيادي الصرف فيزول المرض بمدة اسبوع والله الشافي .

الشيخ الجزار

تكريمه في عكا

ستقام في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة القادم الواقع في ١٣ الجاري حفلة في جامع احمد باشا الجزار بعكا لتكريم الاستاذ الكبير الشيخ عبدالله افندي الجزار مفتي عكا بمناسبة اعتزاله منصب القضاء واعترافا بخدماته الجليلة للاسلام والمسلمين . اكثر الله من امثاله .

وجهاء المسلمين

يطلبون الحكم الباشر

رفع الاستاذ مصطفى الحرسا طلبا الى المندوب السامي الفرنساوي باسم خمسين وجيها من وجهاء المسلمين في بيروت بمنح المدينة حكما مباشرا وهذه صورة الطلب :

« المجتمعون في منزلي كانوني في ان اعرب لفخامتكم تأييدهم الدعوة بالحكم المباشر واتشرف بان اعرض لفخامتكم ان البلاد اللبنانية اشرفت على شفير الهاوية والضرائب الكثيرة التي يدفعها اللبنانيون تصرف في سبيل ارواء غايات الحكام الوطنيين . واني يا فخامة العميد باسم هذا المجتمع اطلب النظر بمطالب الامة نظرة جدية فالحكومات التي تعاقبت لبنان منذ اعلان الدستور لم تفكر بمصالح هذا الشعب البائس فعسى الحاكم الفرنسي ينقذنا من هذه الازمة »

والمقصود بالحكم المباشر كما هو ظاهر من فحوى الطلب هو تعيين حاكم فرنسي لبيروت يتولى رئاسة وادارة جميع الدوائر الحكومية في بيروت فلا ينفذ امر الا بمعرفته واذنه .